

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي من أسرة اللغات الحامية-السامية^١ المنبثقة من مجموعة اللغات الأفريقية الآسيوية، وإحدى أكثر اللغات استخداماً في العالم، وينتشر متحدثوها في البلد العربي يتحدثها أكثر من ٢٠٠ مليون نسمة، اللغة العربية لها أهميات قصوى لدى المسلمين، وهي لغة مقدسة (لغة القرآن) ولغة الحديث واللغة التي يتكلم بها أهل الجنة^٢، وقد تمتعت هذه اللغة بخصائصها العجيبة ومعجزاتها الفريدة منها الخصائص الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية كما منها خصائص حروفها وإعرابها، وتعددت أبنيتها وصيغها، ووفرة مصادرها وجموعها وجودة مفرداتها واشتقاقها والدقة في تعابيرها وتراكيبها، كما يقول عبد الرزاق السعدي أحد إعلام اللغة والأدب: "العربية لغة كاملة معجبة تكاد تصور ألفاظها مشاهد الطبيعة، وتمثل كلماتها خطوات النفوس، وتكاد تنجلي معانيها في أجراس الألفاظ، كأنما كلماتها خطوات الضمير، ونبضات القلوب، ونبرات الحياة"^٣.

^١ Nasution, Sahkholid , *Pengantar Linguistic Bahasa Arab*, (Sidoarjo: Lisan Arabi, 2017) Hlm. 60

^٢ سعيد حوى الإسلام، *دراسة منهجية هادفة حول الأصول الثلاثة*، (دم، دن، ١٩٨١) الطبعة الثالثة، ص. ٢٤.

^٣ عبد الرزاق السعدي، *مقومات العالمية في اللغة العربية وتحدياتها في عصر العولمة*، بحث منشور في مجلة آفاق الثقافة والتراث، العدد الثالث والستون، ١٤٢٩، ص ٤٧.

اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية الهامة في اندونيسيا وهي ثقافة إسلامية وآلة الاتصال المستخدمة في البلدان العربية والإسلامية، وهذه اللغة تدرس في كل المدارس والجامعة الإسلامية في إندونيسيا.

يلزم على الطلبة الجامعية كتابة البحوث العلمية في جامعات إندونيسية. وتعني هذه من الشروط النهائية لإكمال الدراسة في مرحلة جامعية. كما هذا الشرط يشمل في النظام التعليمي الوطني في الفصل الرابع أية ٢٥ رقم ١ بان الجامعة تثبت الشروط التخريجية للحصول على الدرجة العلمية.^٤ وفي إعداد البحوث العلمية يحتاج إلى مهارة القواعد اللغة العربية و مهارة الكتابة اللغة العربية حتى يستعدوا الطلبة في كتابة البحوث العلمية كتابة صحيحة جيدة.

أن مهارة الكتابة هي تدريب العاملين على الكتابة الإدارية الموضوعية الدقيقة وتجنب الأخطاء الهجائية والإملائية، وهذا يطلب تطوير التفكير وزيادة حصيلة معلومات اللغوية وترقية الأسلوب في الكتابة. ومهارة الكتابة هو من المهارات اللغوية التي أصعب لإتقانها. موافقا على Javed, Juan, و Nazli أن مهارة الكتابة أصعب من المهارات اللغوية الأخرى، لأنها تحتاج إلى إتقان كل عناصر اللغوية أو خارجها المختلفة ستصير التراكيب النحوية^٦.

من المعروف، أن مهارة الكتابة مهارة أخيرة على حسب ترتيبها. ويعتبر أنها حصيلة نهائية من تعليم اللغة، لأن القدرة على مهارة الكتابة تتمثل فيها مهارات أخرى. ففي

⁴ Undang-Undang Republik Indonesia nomor 20 tahun 2003 Tentang Sistem Pendidikan Nasional.

⁵ Fuad Effendy, Ahmad, *Metodologi pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Al-Misykat, 2009), Hlm 170

⁶ Javed, M., Juan, Wu Xiao, Nazli, Saima. (2013). "A Study of Students' Assessment in Writing skills of the English Language". *International Journal of Instruction* Vol. 6 No. 2. Hlm 130.

الكتابة يصب الكاتب أفكاره على حسب معرفته بالكلمات وهجائها وتتبعها التي تصدر من نتيجة استماعه أو قراءته. فيمكن الكاتب أن يكتب جملة من جمل أو فقرة من فقرات بطريقة جيدة، إذا كان له معلومات ومعارف من ناحية الكلمات وهجائها وتتبعها أو من ناحية قدرته في صب الأفكار وتوسيعها.^٧

وقد عرف النحو قديما بأنه علم الذي يعرف به ضبط أواخر الكلمات ومعرفة حالتها إعرابا وبناء وتركيبا. لذلك أن مهارة الكتابة تحتاج إلى القواعد العربية الصحيحة. والقواعد العربية تستخدم في أية جميع المهارات اللغوية . لذلك يجب على الطلبة أن يتمسكوا بها لإحذار الخطاء في كتابة البحوث العلمية. وهذه بعض الأخطاء النحوية المأخوذة في كتابة البحوث العلمية لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية فيما يلي:

جدول ١.١ . بعض الأخطاء النحوية في التركيب الإضافي والوصفي، والأخطاء في الجملة الاسمية و الفعلية من البحوث العلمية لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بينجرماسين.

نوع الأخطاء	التركيب الصحيح	التركيب الخاطئ
التركيب الإضافي	لمحة عن ميدان البحث	لمحة عن الميدان البحث
التركيب الوصفي	في الوسيلة التعليمية	في وسيلة التعليمية
اسم الإشارة	وهذا البحث	وهذه البحث
الضمير	البيانات الرئيسية هي	البيانات الرئيسية هو
الجملة الفعلية	يستخدم الباحث	تستخدم الباحث

^٧ أحمد مرادي، كتاب الطالب تعليم المهارة الكتابة، (مطبعة الصفا ٢٠١٢) ص. ١-٢

إضافة إلى ذلك، أن قدرة القواعد العربية تساعد الطلبة لإحذار الخطأ في النحو والتراكيب العربية^٨. والأخطاء التي قام بها الطلاب يحتاجون إلى دراسة تحليل الأخطاء اللغوية، وهذه الدراسة تهدف إلى مساعدة الطلبة على فهم المواد وتقليل الأخطاء. ومن مفهوم دراسة تحليل الأخطاء، هي: "النظرية التي تستخدم لتحليل اللغة بين اللغتين لمتعلم اللغة الأجنبية وهي تحاول على تحقيق أهداف تعلم اللغة"^٩.

وبهذه المشكلات، يريد الباحث أن يجلل عن الأخطاء النحوية في كتابة البحوث العلمية لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بينجرماسين لإحذار الطلبة أو المتكلم أو الكاتب من الصعوبات والأخطاء اللغوية. ودراسة تحليل الأخطاء تمكن الاستفادة منها في العملية التعليمية لأنها تساعد على تعليم اللغة الأجنبية. ففي ضوء نتائج هذه الدراسة استطعنا أن نتعرف في دقة تامة على المشكلات التي تواجه متعلم اللغة الأجنبية.

وكل ذلك شجّع الباحث على إجراء دراسته من أجل الوقوف بشكل علمي على حقيقة هذه المشكلة لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بينجرماسين. وأراد الباحث بإقامة "تحليل الأخطاء النحوية في كتابة البحوث العلمية لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بينجرماسين (دراسة الأخطاء)".

^٨ أحمد مرادي، كتاب الطالب تعليم المهارة الكتابة، (مطبعة الصفا ٢٠١٢)، ص ٦٥

ب. أسئلة البحث

١. ما هي الأخطاء النحوية في التركيب الإضافي والوصفي من كتابة البحوث العلمية لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين؟

٢. ما هي الأخطاء النحوية في الجملة الاسمية والفعلية من كتابة البحوث العلمية لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين؟

ج. أهداف البحث

إعتمادا على أسئلة البحث السابق فالهدف لهذا البحث:

١. كشف الأخطاء النحوية في التركيب الإضافي و التركيب الوصفي من كتابة البحوث العلمية لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين

٢. كشف الأخطاء النحوية في الجملة الاسمية و الجملة الفعلية من كتابة البحوث العلمية لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين

د. أهمية البحث

ولهذا البحث أهمية متعددة، منها:

١. الفائدة النظرية

من الناحية النظرية، يرجى هذا البحث بأن يكون مرجعا لزيادة المعلومات عن نظرية النحو في كتابة البحوث العلمية العربية الصحيحة.

٢. الفائدة التطبيقية

من الناحية التطبيقية، وهي:

(أ) للباحث : أن يكون هذا البحث مرجعا للباحثين الآخرين ويجوز لهم أن يطوروا هذا البحث تطورا عميقا جيدا.

(ب) للمعلم : أن يكون هذا البحث مرجعا لمعلمي النحو لأن يعرفوا صعوبة التعلم اللغة العربية لدى طلبتهم خصوصا في مهارة القواعد العربية و مهارة الكتابة العربية.

هـ. التحديد الإجرائي

لتيسير التفهم على الموضوع والتجنب من الخطأ ، فأراد الباحث أن يقدم البيان و الاصطلاحات المستعملة في هذا البحث، وهي:

١. تحليل الأخطاء : تحليل الأخطاء هو منهج ظهر في العقد السابع من القرن الماضي، يعمل على استدراك هفوات التحليل التقابلي في النظر إلى الأخطاء التي يرتكبها متعلمو اللغات. وقسم كوردر (Corder) الأخطاء إلى نوعان هما الأغلط و الأخطاء (Error and Mistake) الأغلط هي الأخطاء التي تسببها من العوامل التعليمية و العوامل الخارجية. و سبب هذه الأخطاء في عدم معرفة قواعد اللغة.¹⁰

إضافة إلى ذلك، يبحث هذا البحث إلى جميع الأخطاء والأغلط الموجودة في كتابة البحوث العلمية لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتاساري الإسلامية الحكومية بينجرماسين لكشف العلاقات والأسباب التي تسبب الأخطاء حتى تكون الأخطاء مكشوفة إما من قلة المدخلات اللغوية، أو قلة تطبيق القواعد العربية، أو

¹⁰ Stepen Pit Corders, Jack C Richard, *The significance of Learners error*, (London : Long Man), 1974, P. 25

من جانب العوامل التعليمية. وحتى يكون هذا البحث حلولاً لأخطاء الطلبة في كتابة البحوث العلمية.

٢. النحوية: النحو علم أصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. و نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جر أو جزم، أو لزوم حالة واحدة. وفي هذه الرسالة العلمية استخدم الباحث عن التركيب الإضافي، التركيب الوصفي، الجملة الاسمية، الجملة الفعلية فقط.

٣. الكتابة: عملية رسم رموز الأصوات والمعاني. واصطلاحاً هي ما يشتمل الخط والإملاء والتعبير. لأنها الأداة الرمزية المستعملة للتعبير عن الأفكار بالكتابة. ومن المعروف كثرة تدخل قواعد لغة الأم في كتابة اللغة العربية تؤدي إلى أخطاء الكتابة.

٤. البحوث العلمية : تعنى كتابة الرسائل العلمية التي يكتبها الطلاب لنيل درجة السرجانا.

٥. طلبة قسم تعليم اللغة العربية هم طلبة الذين يتممون البحوث العلمية في مرحلة السرجانا سنة ٢٠٢١-٢٠٢٠.

و. حدود البحث

فحدد الباحث بحثه مما يلي :

١. الحد الموضوعي : الأخطاء النحوية (التركيب الإضافي، التركيب الوصفي، الجملة الاسمية، الجملة الفعلية) في كتابة البحوث العلمية لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية.

٢. الحد الزمني : فيأخذ الباحث بالبحوث العلمية التي كتبها الطلاب الدافعة سنة

٢٠٢٠-٢٠٢١

٣. الحد المكاني : مكتبة العامة لجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بينجرماسين
للطلبة الدافعة ٢٠٢٠-٢٠٢١.

ز. الدراسات السابقة

وقبل أن يقدم الباحث الرسالة العلمية بهذا الموضوع المختار، قد فتش الباحث عدة المراجع والمصادر التي تتعلق بهذه الرسالة العلمية، منها:

١. المجلة العلمية التي كتبها الدكتور عبد العزيز موسى درويش علي، ٢٠١٦ تحت الموضوع "الأخطاء النحوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها (دراسة تحليلية تطبيقية)"^{١١}. هذه الدراسة تبحث عن تحليل الأخطاء اللسانية التطبيقية من جميع التراكيب النحوية. وأما المنهج المستخدم في هذه الدراسة العلمية هو المنهج التكاملي. فأوجه التشابه من هذا البحث في تحليل الأخطاء النحوية. وأما أوجه الاختلافات من هذا البحث يعنى الاختلافات بمنهج البحث. والمنهج الذي استعمله الباحث في هذه رسالة الماجستير دراسة الأخطاء النحوية في التركيب الإضافي الوصفي.

٢. المجلة العلمية التي كتبتها سفريه (٢٠١٦) بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، تحت الموضوع "تحليل الأخطاء الدلالية في كتب مقررات اللغة العربية في المرحلة الدراسية المتوسطة أنثوية" المستخلص في هذا البحث بعد أن قامت الباحثة بتحليل الأخطاء في ثلاثة كتب مقررات اللغة العربية، واتضح مما سبق من الجدوال السابقة الموضحة عن أنواع الأخطاء الدلالية حيث توصلت الباحثة إلى النتائج التالية: كانت الأخطاء اللغوية في كتب مقررات اللغة العربية عديدة ومتنوعة. تتمثل الأخطاء الدلالية في هذه الكتب المقررات في زيادة كلمة،

^{١١} كلية الآداب والعلوم / جامعة قطر (qu.edu.qa)، ٣٠-يونيو-٢٠٢١

وحذف كلمة، والخطأ في صياغة المعنى المراد. والأسباب التي تؤدي إلى هذه الأخطاء هي: تأثير اللغة الأولى (اللغة الأم) إلى اللغة المهدوفة، الجهل بقواعد اللغة العربية، التعميم الخاطئ وعدم معرفة السياق في اللغة العربية، انعدام بعض المصطلحات في اللغة الإندونيسية تؤدي إلى الوقوع في الخطأ. فأوجه التشابه من هذا البحث يعنى في منهج وأسلوب البحث وهي دراسة الأخطاء ولكن هناك أوجه الاختلاف يعنى في تحليل الأخطاء اللغوية أما الباحثة بحثت الأخطاء في الدلالية وأما الباحث بحث الأخطاء في القواعد النحوية.

٣. رسالة الماجستير الذي كتبها أحمد أفندي (٢٠٢٠) تحت الموضوع "تحليل

الأخطاء التركيبية لدى طلاب معهد الإرشاد الإسلامي تينجاران السابع بباتو جاوا الشرقية" (دراسة وصفية تحليلية عن كتابة طلاب معهد الإرشاد الإسلامي تينجاران السابع بباتو جاوا الشرقية) وهذا البحث يهدف إلى تحليل أنواع الأخطاء التركيبية في كتابة طلاب معهد الإرشاد الإسلامي تينجاران السابع بباتو جاوا الشرقية. ومدخل هذا البحث المدخل الكيفي. ومنهجه تحليلي وصفي. فأوجه التشابه بهذا البحث يعنى في دراسة الأخطاء التركيبية ولكن هناك الاختلافات يعنى أن الباحث بحث الأخطاء فيجميع التراكيب النحوية وأما الباحث بحث في التركيب الإضافي والوصفي، والباحث بحث الأخطاء في كتابة الإنشاء لطلاب معهد الإرشاد الإسلامي تينجاران السابع بباتو جاوا الشرقية من وأما الباحث بحث عن الأخطاء التركيبية من كتابة البحوث العلمية لدى طلبة الجامعة.

٤. المجلة العلمية التي كتبها إيلوق رفيقة بعنوان "تحليل الأخطاء اللغوية في التعبير

الكتابي لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الاسلامية الحكومية جمبير"

٢٠١٤. هذه المجلة العلمية تبحث عن الأخطاء الواقعة التي توجد في التعبير

العربي تتكون من النحو و الصرف. وهذه وأخذت الباحثة البيانات عند عمليات المحاضرة في الفصل. فأوجه التشابه بهذا البحث يعنى في منهجية البحث، فاستعملت الباحثة تبحث عن الأخطاء اللغوية الواقعة في التعبير العربي. وأما أوجه الإختلافات أن الباحث بحث الأخطاء في النحو من كتابة البحوث العلمية لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية.

٥. المجلة العلمية التي كتبها محمد ابو الرب بعنوان "تحليل الأخطاء الكتابية على مستوى الإملاء لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها" ٢٠٠٧. فهذه المجلة العلمية تهدف إلى معرفة الأخطاء الكتابية في مستوى الإملاء و تحلل البيانات باستعمال البحث الكيفي وتتركز البحث في تحليل الأخطاء النحوية. وأخذ الباحث أنواع المؤشرات المحتاجة لعملية تحليل الأخطاء الكتابية. وأوجه التشابه بهذا البحث يعنى في دراسة تحليل الأخطاء اللغوية خصوصاً بمهارة القواعد النحوية. فأوجه الإختلافات في مصدر البحث فأما الباحث بهذه المجلة العلمية بحث الأخطاء في العملية الوظيفية عن الإملاء العربي وأبحث الأخطاء في كتابة البحوث العلمية التي كتبها طلبة قسم تعليم اللغة العربية.

٦. رسالة الماجستير التي قامت بها يواني رحمة، فونوروغو ، ٢٠١٨ ، "الأخطاء الصرفية في الرسائل الجامعية لمرحلة البكالوريوس (دراسة تحليلية نقدية). وهذا البحث يهدف إلى معرفة الأخطاء الصرفية في البحوث العلمية لدى طلبة الجامعة. وأوجه التشابه من هذه الدراسة هو دراسة تحليل الأخطاء. و أوجه الاختلاف من هذه الدراسة هو الاختلاف في المهارة اللغوية وهي مهارة القواعد النحوية.

٧. رسالة الماجستير التي كتبها نور وحيدة فطريا ، الأخطاء في التراكيب الإضافية والوصفية في الرسائل الجامعية (دراسة تحليلية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو). وهذا البحث يهدف إلى معرفة الأخطاء التركيبية في البحوث العلمية لدى طلبة الجامعة. وأوجه التشابه من هذه الدراسة في التركيب الإضافي والوصفي . وأوجه الاختلاف من هذه الدراسة هو الاختلاف في البحوث العلمية المأخوذة في مكان البحث وكذلك في أسئلة البحث.

٨. رسالة الماجستير التي قام بها عبد الحافظ، "تحليل الأخطاء اللغوية في كتابة طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الإسلامية محمديّة مالانج (دراسة تحليلية تقويمية). هذا البحث يهدف إلى كشف الأخطاء النحوية ، الصرفية، و الأخطاء الإملائية. وأوجه التشابه من هذه الدراسة في منهج دراسة الأخطاء. وأوجه الاختلاف من هذه الدراسة هو الاختلاف في أهداف البحث و موضوع البحث.

٩. رسالة الماجستير التي كتبه أحمد نور شفري، "تحليل الأخطاء الإملائية في كتابة الهمزة لطلاب المدرسة الثانوية الحكومية ١ باسوروان". وهذا البحث يهدف إلى معرفة أشكال الأخطاء الإملائية، ومعرفة أسباب الأخطاء الإملائية، معرفة محاولة المدرسين في تغلب الأخطاء الإملائية. وأوجه التشابه من هذه الدراسة في منهج دراسة الأخطاء. و أوجه الاختلاف من هذه الدراسة هو الاختلاف في أهداف البحث و موضوع البحث.

١٠. رسالة الماجستير التي كتبها محمد فيز الأحسن، "تحليل الأخطاء في استعمال العدد والمعدود على كتابة الطلاب اللغة العربية بمدرسة الطروسية الثانوية الإسلامية فندغلنج بنتن". وهذا البحث يهدف إلى وصف أشكال الأخطاء في كتابة اللغة العربية لطلاب الفصل الثاني، وحلول مشكلتها في العدد والمعدود. وأوجه التشابه

من هذه الدراسة في منهج دراسة الأخطاء. و أوجه الاختلاف من هذه الدراسة هو
الاختلاف في أهداف البحث و موضوع البحث.